

تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَيْثُ أَوْ عَيْدُ حَيْثُ الْحَمْدِ الرَّيُّ كَانَ اسْمُهُ عَيْدُ شَرِّ فَعَيْثُ الرَّ النَّبِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قِيلَ كَذَا فِي تَارِيخِ حِمِّصَ لَعَيْدُ الصَّمَدِ بْنِ سَعِيدٍ .
وَقَرَأْتُ فِي تَارِيخِ حَلَّابِ لَابْنِ الْعَدِيمِ مَا نَصَّهُ : وَهُوَ مِنْ بَنِي طَيْءٍ وَمِنْ وَلَدِهِ
عَامِرُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْدِ حَيْثُ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عُثْمَانَ بْنِ ذِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قِصَّةَ إِسْلَامِ جَدِّهِ عَيْدِ حَيْثُ
فَرَجَعَهُ . حَيْثُ بْنُ عَيْدِ يَزِيدَ الْهَمْدَانِيِّ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ
عَيْدُ حَيْثُ بْنُ يَزِيدَ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَأَسْلَمَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ الشَّعْبِيِّ : صَحَابِيُّونَ . وَأَبُو حَيْثُ بِالْكَسْرِ
وَفِي التَّصْيِيرِ بِالْفَتْحِ . قَالَ الْخَطِيبُ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا سَمَّاهُ . الصَّحَابِيُّ
إِلَى صُنْدُوحِ قَبِيلَةٍ مِنْ مُرَادٍ . هَكَذَا فِي سَائِرِ أُصُولِ الْقَامُوسِ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ وَهْمٌ أَوْ تَصْحِيفٌ وَلِذَا قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ شَيْخُوخِنَا : الصَّوَابُ أَنَّهُ
الصَّحَابِيُّ إِلَى صُبْحِ بْنِ لُكَيْزٍ مِنْ عَيْدِ الْقَيْسِ قَالُوا : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدٍ عَيْدِ الْقَيْسِ كَمَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ . قَالَ
ابْنُ مَكْثُومٍ : وَلَا أَعْلَمُ مَنْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ A مِنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ غَيْرُهُ . قُلْتُ :
وَأَيْتُهُ هَكَذَا فِي مُعْجَمِ الْأَوْسَطِ لِلطَّبْرَانِيِّ وَمِثْلُهُ فِي التَّجْرِيدِ لِلذَّهَبِيِّ وَلَا
شَكَّ أَنَّ الْمُصَنِّفَ قَدْ صَحَّفَ . وَزَادُوا أَبَا حَيْثُ : وَالِدَ يَزِيدَ لَهُ وَفَادَةٌ
. اسْتَدْرَكَ الْأَشِيرِيَّ عَلَى ابْنِ عَيْدِ الْبَرِّ . وَحَيْثُ بِذُنُوتِ أَبِي حَدْرَدٍ بَفَتْحِ
الْخَاءِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَهِيَ أُمُّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا